

תאילוף: לارس كلينتنغ
 رسوم: لارس كلينتنغ
 הולנד
 الفئة العمرية: الصف الثاني



نشاط مع الأهل

- يخاف مالك من العلو رغم كونه نسرًا. نشجع طفلنا على الحديث عن مخاوفه، ونفكر معًا بطرق لمساعدته في التعامل معها. قد يساعده أن يعرف بعض مخاوفنا نحن، وكيف طوّرنا طرقًا للتعامل معها. يساعد هذا الحوار في طمأنة الطفل، وفي إعطاء شرعية للخوف كصفة إنسانية.
- نتتبع معًا مظاهر الخوف عند مالك؛ فهو يجمد في مكانه، يعرق، قلبه يخفق بشدة، ويفكر أفكارًا سيئة. ماذا يحدث لنا في لحظات خوفنا، وكيف يمكن أن نحفف من حدة شعورنا؟ (قد نأخذ نفسًا عميقًا، أو نفكر بمن يمكن أن يساعدنا...)
- عُرف الذهب الصغير علم مالك الكبير أمرًا مهمًا. هل تعلمنا مرةً ممن هو أصغر منا سنًا أو حجمًا؟ قد نرغب أيضًا بأن نتأمل معًا بيتنا الطبيعية بما فيها من كائنات صغيرة يمكن أن نتعلم من سلوكها، مثل النملة، والنحلة، وغيرها. ماذا تعلمنا؟
- نتأمل معًا الرسمة الأولى في الكتاب، والرسمة الأخيرة. ماذا تغير فيهما؟ ولماذا؟
- يتشارك النسر والعصفور الصغير كلمة "ذهب" في اسميهما. هذه مناسبة للبحث عن مصدر اسميهما، والتعرف على أنواع أخرى من النسور.
- حدائقنا البيئية تعج بالطيور الزائرة، وهي تكرر زيارتها لحديقتنا إذا وقرنا لها "مطعمًا" صغيرًا من الحبوب والخضار، نعلقه على إحدى الأشجار. ترى من سيزور حديقتنا هذا اليوم؟

أفكار لدمج الكتاب في الصّفّ

- تتبّعي مع الأطفال مراحل مساعدة “عرف الذّهب” لمالك، وتحدّثي معهم عن مشاعر مالك في كلّ مرحلة.
- النّصّ مليء بأوصاف حسّية لمشاعر الخوف لدى مالك، فهو يجمد في مكانه، ويعرق، وقلبه يخفق بشدّة... ماذا نشعر نحن حين نخاف؟ وكيف يمكن أن نساعد أنفسنا في تخفيف حدّة الشّعور بالخوف؟
- شجّعي الأطفال على تخيّل أماكن أخرى كان يمكن أن يأخذ عرف الذّهب مالك إليها ليتعلّم الطّيران.
- مالك تعلّم من طير أصغر منه. يمكن أن تتحدّثي مع الأطفال حول خبرتهم في التعلّم ممّن هو أصغر منهم، أو خبرتهم في تعليم من هم أكبر منهم (مثل تعليم الأهل على استخدام الأجهزة الإلكترونيّة!).
- قد ترغبين بالتحدّث مع الأطفال حول خبرة مرّوا بها خلال العام الدّراسي، حين ساعدوا صديقاً لهم واجه صعوبة معيّنة. يمكن أيضاً أن تشجّعي الأطفال على التّفكير بصعوبة واجهوها في بداية العام وتغلّبوا عليها. من ساعدهم، وكيف؟
- ادعي الأطفال إلى تأمل الرّسمة الأولى والرّسمة الأخيرة في الكتاب. ماذا تغيّر في الرّسمة الأخيرة، ولماذا؟
- ماذا شاهد مالك من فوق حين طار لأول مرّة؟ قد يحفّز هذا النّشاط التّخيّلي الأطفال على الكتابة.
- يتشارك عرف الذّهب والنّسر الذّهبي كلمة “ذهب” في اسميهما. ما سبب تسميتهما؟ قد يكون هذا السّؤال مدخلاً لمشروع تعلّمي عن هذين الطّيرين، وعن طيور أخرى نراها في سماء بلادنا.
- في النّصّ تعابير إنشائية من الجدير التّوقّف عندها أثناء قراءة القصة، وتشجيع الأطفال على تخمين معناها، مثل: خائر القوى، أغمي عليه، أمعن في التّفكير...
- هذه إحدى النّصوص القصصيّة التي يسهل مسرحتها، وذلك لتعدّد الحوارات فيها. يساعد تمثيل الأدوار الأطفال في فهم مشاعر الشّخصيات ودوافع سلوكها.
- قد يرغب الأطفال بنشاطٍ فنّي بسيط، مثل بناء مجسّم للنّسر. تجدون اقتراحاً لعمل ذلك في رابط لفيديو نشرناه ضمن “روابط موصى بها” في صفحة الكتاب.
- في الصّفحات الأخيرة من الكتاب، يوجّه عرف الذّهب مالك في طيرانه، فيطلب منه الانحراف يساراً، والطّيران إلى الأمام، وغيرها. هذه مناسبة للعمل مع الأطفال حول مهارات التّموضع في المكان، وصياغة التّوجيهات المكانية للآخرين. يمكن أن تستعيني بنشاط رسم خريطة للمدرسة، وتمثيل أدوار في الصّفّ، حيث يساعد الأطفال زائراً إلى المدرسة في الوصول إلى مكانٍ محدد فيها.